رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

132 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1546 إلى 6746 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة قال قال ابو هريرة لا ازال احب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا ويكون قد مدحهم بهذا قال وكانت سبية منهم عند عائشة اي جارية عبدة مملوكا - 00:00:41

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل واحد اثنين زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث - 00:01:07

سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم فذكر مثله وحدثنا حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا مسلمة بن القمة المازني امام مسجد داوود قال حدثنا داوود عن الشعبي عن ابي هريرة قال - 00:01:32

ثلاثة خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا ازال احبهن بعده وساق الحديث بهذا المعنى غير انه قال هم اشد الناس قتالا في الملاحم - 00:01:58

ولم يذكر الدجال. يعني ها الرواية مقتصرة على الرواية السابقة باب خيار الناس وهكذا يسعى الانسان ان يأخذ بالصفات الحسنة لاجل ان يكون من خيار الناس عند الله تعالى لا ان يكون من الخيار عند الناس - 00:02:17

انما يتعامل الانسان مع ربه وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادنا - 00:02:35

فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خيار الناس في هذا الامر اكثرهم له وتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه - 00:02:59

وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين نعوذ بالله من ذي الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة - 00:03:19

ها وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معاجنا - 00:03:37

بمثل حديث الزهري غير ان في حديث ابي زرعة والاعرج تجدون من خير الناس في هذا الشأن اشدهم له ترى هي حتى يقع فيها اي انه يلزم بهذا الامر الزاما ولا يطلبه هو طلبا - 00:03:55

وهذا صاحب الوجهين هو من شر الناس ومن شرار الناس لانه نفاق محض وكذب وخداع وتحيل حينما يطلع على اسرار الطائفتين وهو يداهن وثمة فرق بين المداراة والمداهنة وارجع الى كتاب الشيخ العلامة بكر ابن عبد الله ابو زياد - 00:04:16

كلية طالب العلم وفيه مداراة لا مداهنة باب من فضائل نساء قريش حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال - 00:04:39
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل قال احدهما صالح نساء قريش وقال الاخر نساء قريش احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في ذات يده. اذا هذه فضيلة ظاهرة لنساء قريش - 00:05:02
وفضل هذه الخصال وهي الحنون على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذا كانوا يتامى ونحو ذلك في مراعاة حق الازواج وفي مراعاة اتي حق العم والعم وحفظ الامانة - 00:05:23
تدبير البيت وخدمة الاهل وصيانة امانة الزوج ومعنى ركبنا الابل باعتبار خير نساء العرب فهم كانوا يركبون الابل. نعم حدثنا عمرو الناقد طبعا احناه بمعنى الشفقة والمحبة والرحمة حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج - 00:05:42
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وابن طاووس عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ارعاه على ولد في صغره - 00:06:14
ولم يقل يتيم حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل - 00:06:29
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده قال يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر - 00:06:51
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هانئ بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن - 00:07:16
ثم ذكر بمثل حديث يونس غير انه قال احناه على ولد في صغره حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:07:36
طبعا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة حاء وحدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل - 00:07:55
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده حدثنا احمد ابن عثمان ابن حكيم الاودي قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد قال حدثني سليمان وهو ابن بلال - 00:08:11
قال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر هذا سواء باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين رضي الله تعالى عنهم - 00:08:30
حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بين ابي عبيدة ابن الجراح - 00:08:48
وبين ابي طلحة حدثني ابو جعفر محمد ابن الصباح قال حدثنا حفص ابن غياث قال حدثنا عاصم الاحول قال قيل لانس بن مالك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام - 00:09:03
فقال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره طبعا الطبري قال لا يجوز الحلف اليوم فان المذكور في الحديث والموارثة به وبالمؤاخاة كله منسوخ - 00:09:23
لقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قال الحسن كانت توارث بالحلف فنسخ باية المواريث والمؤاخاة في الاسلام والمحالفة على طاعة الله والتناصر في دين الله والتعاون على البر والتقوى واقامة الحق باق لم ينسخ - 00:09:47
وهذا يشرحه الحديث الذي سيأتينا نعم الذي فيه لا حلف في الاسلام فالمراد به حلف التوارث والحلف على ما منع الشرع مثل التحالف مع القوات الكافر كالامريكان والروس فالحلف مع هؤلاء لا يجوز ابدا - 00:10:12
نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبدة ابن سليمان عن عاصم عن انس قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري التي بالمدينة - 00:10:39

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة عن زكريا عن عن سعد ابن ابراهيم عن ابيهم عن جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام - 00:10:59

وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة وهذا فيه فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم وعبدالله ابن عمر ابن ابان كلهم ام حسين قال ابو بكر حدثنا حسين بن علي الجعفي عن مجمع ابن يحيى عن سعيد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابيه قال - 00:11:36

صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء. قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء - 00:11:58

قال احسنتم او اصبتم وهذه الامور من السنة احسنت وابشر على الانسان ان لا يضيعها وان يضعها في محلها وان ينوي السنة فيها قال فرفع رأسه الى السماء وهذي النظر الى السماء عبادة احفظوا ذلك وان الانسان يرجو - 00:12:20

ربه ويربط الانسان نفسه مع الله سبحانه وتعالى وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء وانتبهوا هنا وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتت سماء ما توعد - 00:12:38

وذلك الامن بمعنى الامن والامان ومعنى هذا الحديث ان النجوم ما دامت باقية فالسماء باقية فاذا انقذرت النجوم وتناثرت في يوم القيامة وهنت السماء فطرت ثم انشقت ثم كشقت نسأل الله العافية - 00:13:00

في هذه الساعة وفي تلك الساعة يقول وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبتم فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون اي من الفتن والحروب - 00:13:22

وارتداد من ارتد من الاعراب نسأل الله العافية واختلاق القلوب ونحو ذلك مما انذر به النبي صلى الله عليه وسلم وحصلت قالوا اصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون - 00:13:45

ولذلك عند ذهاب الصحابة ظهرت الفتن وظهرت البدع والاحداث في امر الدين وطلوع قرن الشيطان وظهور الروم وهكذا وانتهاك المدينة ومكة وهذا كله من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:14:05

ما بفضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حدثنا ابو خيثم زهير ابن حرب واحمد ابن عبدة الظبي واللفظ لزهير قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن ابي سعيد الخدري - 00:14:24

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو في امن من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:42

فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو في اوامر من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم - 00:15:05

وهذا من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال زعم ابو سعيد الخدري قال - 00:15:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمانا يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث - 00:15:38

الثاني فيقولون هل فيهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:56

ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به اذا هذا من البركة التي جعلها الله تعالى في النبي صلى الله عليه وسلم وفي امته من بعده - 00:16:13

وخير الناس قرن النبي صلى الله عليه وسلم ثم التابعون ثم والتابعين حدثنا قتيبة بن سعيد وهناء بن السري قال حدثنا ابو الاحبص عن منصور عن ابراهيم ابن يزيد. عن عبيدة السلمان عن عبد الله قال - 00:16:35
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة القرن الذي خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء هم افظل القرون لقربهم من من الوحي - 00:16:56
وعهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يجيء يوم وفي ويروى في نصف قوم ولعل الارض يحكم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته لم يسترها النادل القرن في حديثه وقال قتيبة ثم يجيء اقوام - 00:17:14
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدته عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال قرني ثم الذين يلونهم - 00:17:41
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبذل يمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات يعني جمع بين اليمين والشهادة وقيل معناه علي عهد الله او - 00:18:02
اشهد بالله يعني الجمع بينهما حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدين - 00:18:26
قال حدثنا سفيان كلاهما عن منصور باسناد ابي الاحوص وجريرا بمعنى حديثهما وليس في حديثهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا ازهر ابن سعد - 00:18:45
السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيلة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري في الثالثة او في الرابعة - 00:19:07
قال ثم يختلف من بعدهم خلف تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وهنا خلف وليس خلف لان الخلف الذي يأتي بعده سجد والخلف بفتح اللام هو الذي يأتي بعده هو جيد - 00:19:23
حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم عن ابي بكر حاء وحدثني اسماعيل ابن سالم قال اخبرنا قال اخبرنا فما ابو بكر عن عبدالله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي - 00:19:48
بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يظهر فيهم السمن يشهدون قبل ان يستشهدوا فهؤلاء يتعجلون بالامر قبل اوانهم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حاء - 00:20:08
وحدثنا ابو بكر ابن نافع قال حدثنا بندر عن شعبة هاظا حدثنا حجاج ابن الشاعر قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة كلاهما عن ابي بشر بهذا الاسناد مثله - 00:20:36
غير ان في حديث شعبة قال ابو هريرة فلا ادري مرتين او ثلاثة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قالت من مثنى حدثنا محمد ابن جعفر - 00:20:53
قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهد ابن مضرب قال سمعت عمران ابن حصين يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني. ثم الذين يلونهم هاي خيرة من خطاب للامة اجمع - 00:21:10
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون - 00:21:32
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم - 00:21:51
ورحمة الله وبركاته - 00:22:12